وهو قد تجاوزها وجلس على العرش الذي ليس له انتهاء أي صلى
صلى الله عليه وسلم عن ابتني اخي جبريل في العرش وعموم رسالته في
العرش الى اسفل العرش فهو خلق الذات بلا واسطة وما عداه فهو خلق
الصفات وهو الواسطة في ذلك والرابطة من بمعنى الذي اندرجت
اي دخلت النبيون والمرسلون تحت لوائه الاعظم صلى الله عليه
وسلم وذلك عند ظهور نوره واشراق شمسه ساطع نوره كاندراج الكواكب
والافلاك عند ظهور نور الشمس المزيل للظلمات والاحلاك كما ظهر
الامير على الوزير اندرج الوزير واختفى في الامير وكذلك صلى الله عليه
وسلم لما ظهر كل نبي ورسول اختفى نوره تحت شعاع نوره واستتر
فهو صلى الله عليه وسلم صاحب الظهور في الدنيا وفي البرزخ
ويوم الحشر والنشور وفي الجنة التي هي اشرف الدور بل كلهم اتباعه
ومن امته واشياعه وهو الامام المتبوع ولواء الحمد بيده مرفوع
فهم الانبياء والمرسل عليهم الصلاة والسلام انسلخوا منه وتفرعوا
عنه وامتدادهم منه فيمد عالم الانوار بنوره وعالم الاسرار بسره و
عالم الصور والمظاهر بمظهريته وظهوره وعالم الارواح بروحه
وعالم الاشباح بشبحه وعالم الاجساد بجسده وعالم العقول بعقله
والانبيا بنبوته والرسل برسالته والاولياء بولايته والعلما بعلمه
والعارفين بمعرفته والحقايق بحقيقته والرقائق برقايقه وهكذا
الحال على هذا المنوال فهم منه صلى الله عليه وسلم واليه يرجعون
في كل من يلزمهم ومنه بدايتهم واليه نهايتهم فحقايقهم تندرج في حقيقته
وصورهم في صورته ورقايقهم في رقيقته وارواحهم في روحه و
يندرج هو في الروح الامرية والامرية في الاسما والاسما في الصفات و
الصفات في الذات العلية التي تكونت عنها القبضة الاصلية التي

في زمانهم يكون مرسلا اليهم فتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمن آدم
الى يوم القيمة وتكون الانبياء واممهم كلهم من امته فلو اتفق مجيئه في زمن آدم فمن بعده وجب عليهم
الايمان به ونصرته اهـ

هي

هي عبارة عن الحقيقة المحمدية وصل بذاتك وسلم بصفاتك وبارك
باسمائك الظاهرة في عوالم ارضك وسماواتك وملكوتك وكمالاتك
المتوالية عليه صلى الله عليه وسلم وعلى آله من آل اليه بنسب روحاني
ونسب جسماني وحسب لحكم وصحبه من صحبه حسا ومعنى ليوم حشر الامم
من كل راسخ في العلم ثابت القدم عدد ما خلقت في الماضي والحال والاستقبال
لانك خلاق على الدوام فيبدي ويعيد للخلق الجديد بين تجلي الذات
وتجلي الجمال وعدد ما خلقت من رزق النفوس والاشباح و
رزق القلوب والارواح ورزق الاجساد والاكباد ورزق النبات
والجماد وعددها امتت ممن خلقت ورزقت بالموت الاضطراري و
الاختياري لاجل شهودك يا باري وعدد ما احييت من اموات القلوب
بموت الغفلة والاصرار على الذنوب وموت الجهل المركب والبسيط
لان الجاهل كالميت واقواله وافعاله تخبيط وتخليط وعدد ما احييت
اجساما وارواحا ونفوسا واشباحا وعدد ما احييت بالايمان والعرفان
من قوله لينذر من كان حيا سبق الايمان وتحقق القول بالموت بعدم
الايمان وقوله تعالى اموات غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون و
قوله وما انت بمسمع من في القبور ومن ثم قال الشاعر
لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
وقال تعالى او من كان ميتا اي بموت الكفر والجهل فاحييناه اي بالايمان و
بالحياة العلمية وجعلنا له نورا وهو العلم النافع المانع من كل وسواس
وخناس يمشي به اي بالنور المزيل لظلمات الالتباس في الناس والعاصم
لكل جن وسواس وخناس من الجنة والناس ويمشي به في اهل الارادة
على طريق السعادة وعلى سبيل السيادة ولا يخاف من باس فاجعل صلاتك
وسلامك وبركاتك على سيدنا محمد وسيد كل من لك عليه سيادة من عوالم

Copyright © King Saud University